

## المفتي حسون من بغداد: سورية والعراق توءمان في النصر على الإرهاب



وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري يستقبل مفتي سورية أحمد بدر الدين حسون (عن الانترنت)

### الوطن

والذي هو أكثر بكثير مما يفرق، شمساً على حقيقة أن الذي لا يستطيع أن يدافع عن وطنه لن يدافع عن أمته». بدوره أكد الجعفري ضرورة أن يرتقي العلماء بخطابهم إلى مستوى التحديات التي تواجه العالم وحرصاً منها على تحسين الحالة الإنسانية للمدنيين في حلب، الذين تتخذه المجموعات الإرهابية كرهائن ودرع بشرية، قررت تقليص عدد الضربات للمساعدة في خروج من يرغب من المواطنين باتجاه المناطق الآمنة». ونجحت وحدات الجيش بمؤازرة لواء القدس الفلسطيني، مرة جديدة في توسيع هامش سيطرتها في محيط مخيم خندرات ومنفى الكندي شمال شرق المدينة، ومدت نفوذها إلى معاملة مهمة داخل وفي محيط منطقة عوجبة، بحسب مصدر ميداني لـ«الوطن».

فقد نوه حسون بضرورة توحيد كلمة الأمة الإسلامية إزاء التحديات التي تمر بها، في حين أكد الحكيم أهمية وجود شخصيات دينية تحمل فكراً إسلامياً حقيقياً وروح الاعتدال والتسامح والمحبّة. والثلاثاء التقى حسون رئيس هيئة الإنقاذ العراقية مهدي الصمديعي، وقال: «إن سورية والعراق هما توءمان منذ خلقهما الله عز وجل حتى اليوم والأجمل أنهما دائماً في الألام معاً وفي النصر معاً، ونحن نطل على أبواب النصر».

واصل مفتي الجمهورية أحمد حسون أمس زيارته لبغداد التي أكد منها أن الذي لا يستطيع أن يدافع عن وطنه لن يدافع عن أمته، بعد أن اعتبر أن سورية والعراق سيكونان توءمين في النصر على الإرهاب. وبدأ حسون الإثنين زيارة لبغداد تستغرق عدة أيام، وقال خلال لقائه وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري أمس: «إن المطلوب اليوم هو مزيد من اللقاء حول ما يجمع

## المهجوم على قافلة المساعدات في حلب تمثيلية

### وكالات

اعتبر خبراء مستقلون متعاونون مع مجموعة الدعم الدولية لسورية أن الهجوم على قافلة مساعدات في ريف حلب الشهر الماضي كان مجرد تمثيلية. ونقلت وكالة «نوفوستي» الروسية عن تقرير أعده الخبراء: أنهم حلوا الصور والأشرطة المصورة التي تناقلتها وسائل الإعلام، بالإضافة إلى الفيديو الذي صورته طائرة من دون طيار روسية كانت ترافق القافلة، وأوضحوا أن تحليلاً يدل على مسرحية مفبركة «على سبيل المثال، بقيت قمره إحدى الشاحنات سالمة، بل تضررت مقطورة الشاحنة فقط، واحتترقت الشحنة التي كانت فيها بالكامل»، ولفتوا إلى وجود صدأ على قمره القطورات.

## نعميين: «المعارضة» تأمل بدعم كلينتون!

### وكالات

أكد مدير مركز دراسات الاستشراق في الأكاديمية الروسية للعلوم فيتالي نعميين أن «المعارضة السورية» تأمل بالمزيد من الدعم من هيلاري كلينتون في حال فوزها بالرياسة الأميركية. وقال نعميين الذي يعمل أيضاً مستشاراً سياسياً للمبعوث الأممي الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا، بحسب «سانا»: إن «المعارضة السورية عرقلت المحادثات ورفضتها وماطلت فيها تحت ذرائع مختلفة بهدف وصول موعد انتخابات الرئاسة الأميركية وعندما قد تأتي كلينتون وتبدأ إما بإرسال الأسلحة المضادة للطائرات إلى المسلحين أو نشر قوات أميركية»، ولفت إلى أن كلينتون لمحت بالفعل إلى ذلك.

## واصل تقدمه في ريف العاصمة الغربي.. وطيران التحالف ارتكب مجزرة في «ثلاثانة» الجيش يقلص ضرباته على مسلحي حلب لتأمين الدالة الإنسانية للمدنيين

### «درع الفرات»

### أمام اختبار دابق

### وكالات

تتبع عملية «درع الفرات» التركية والمليشيات المشاركة فيها أمام اختبار دابق في ريف حلب حيث تستمر الاشتباكات مع تنظيم داعش الإرهابي الذي عاش حالة ونام مع نظام أردوغان. ونقلت وكالة «الأناضول» للأنباء عن مصادر عسكرية تركية أن جندياً تركيا قتل وأصيب ٣ آخرون، إضافة إلى مقتل ١٨ داعشياً، خلال محاولة التنظيم التسلل إلى قرية زيارة الواقعة شرق بلدة الراعي، في اشتباكات بين القوات التركية والتنظيم، وفي قصف جوي للتحالف الدولي. ومع اقتراب المسلحين من دابق ذات الأهمية الدينية للتنظيمات المتشددة أخذت مقارعة عناصر داعش تزداد، وبدأ أن المسلحين يفكرون في الإبعاد عن البلدة والتوجه إلى أختريان وصوران وذلك وسط مطرمان على انتقال مئات من مقاتلي داعش من الرقة والطبقة للدفاع عن دابق.



خلال خروج عشرات العائلات من أحياء حلب الشرقية من خلال العابر الإنسانية (أرشيف - سانا)

بينما استهدف المسلحون مناطق سكنية آمنة في محيط الهامة بقذائف الهاون، فبردت وحدات الجيش و«صفت» مراكز المسلحين بمنطقة العيون داخل البلدة. وفي حمص قال مصدر أمني لـ«الوطن»: إنه تم استهداف مقر عمليات إرهابية لتنظيم «فتح الشام» خلال اجتماع قادة التنظيم في قرية تل ذهب بمنطقة الحولة في ريف حمص الشمالي الغربي ما أسفر عن تدمير عتادهم وإيقاع أكثر من ٣٠ إرهابياً من فتح الشام بين قتل ومصاب بينهم قياديون من جنسيات غير سورية.

وأفاد بأن وحدته العاملة على اتجاه الديرخية «اشتكت مع مجموعات إرهابية تسللت إلى محيط عدد من النقاط العسكرية في المنطقة، وانتهى الاشتباك بإحباط محاولة التسلل ومقتل أكثر من ٣٠ إرهابياً وتدمير ٤ عربات نقل و٨ دراجات نارية». وفي قدسيا والهامة بالريف الشمالي الغربي للعاصمة، نقل نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي أنه خرجت أسس مجدداً تطاهرة في البلدة، نادت بالسلام ونبذ العنف، وشددت على التسليم والخميرة لممارسات المسلحين، وهدت شعارات «الشعب السوري واحد».

صليبا جينز ومطعم ومسبح ميلانو ومطعم ومسبح التورينغ على تخوم مستديرة الجنود الساقطة نارياً بعد سيطرة الجيش على منطقة الشقيف الصناعية المشرفة عليها. إلى ذلك، ارتكب طيران «التحالف الأميركي» مجزرة جديدة بحق السوريين راح ضحيتها أكثر من ٦٠ مدنياً بين شهيد وجريح في قرية ثلاثانة بريف منطقة الباب شمالي حلب. وفي ريف دمشق، قال مصدر عسكري، بحسب «سانا»: إن الجيش استعاد سيطرة على معاملة المسجون والخميرة والبيرة ويسكوت الشرق العائدة ملكيتها للحكومة، إضافة إلى معمل

### الوطن - وكالات

واصل الجيش العربي السوري أمس تقدمه في ريف دمشق الغربي وقضى على العشرات من مسلحي «فتح الشام» وفي الغوطة الشرقية، في الأثناء، فرض الجيش سيطرته على العديد من المعامل في منطقة العويجة وعلى ١٠ كتل أبنية جديدة في العامرة جنوب حلب وعلى مبنى مؤسسة المياه بالمدينة. وأعلنت القيادة العامة للجيش أمس تقليص عدد الضربات الجوية والمدفعية على مواقع المسلحين في الأحياء الشرقية لمدينة حلب، وقالت في بيان نقلته «سانا»: إن «القيادة العامة وحرصاً منها على تحسين الحالة الإنسانية للمدنيين في حلب، الذين تتخذه المجموعات الإرهابية كرهائن ودرع بشرية، قررت تقليص عدد الضربات للمساعدة في خروج من يرغب من المواطنين باتجاه المناطق الآمنة». ونجحت وحدات الجيش بمؤازرة لواء القدس الفلسطيني، مرة جديدة في توسيع هامش سيطرتها في محيط مخيم خندرات ومنفى الكندي شمال شرق المدينة، ومدت نفوذها إلى معاملة مهمة داخل وفي محيط منطقة عوجبة، بحسب مصدر ميداني لـ«الوطن».

## ٨ آلاف مراجع للعيادات النفسية في «ابن خلدون» بحلب الشهر الماضي

### حلب - الوطن

نتعلم، بالتعاون مع قسم الإرشاد النفسي والاجتماعي والجمعية السورية للتنمية الاجتماعية، وقامت الهيئة المتابعة في مشروع «الأجل» بالمشاركة في جمعية أهل الخير لتقديم التدخلات النفسية والعلاجية. وبين المدير الطبي في «ابن خلدون»، الذي يخدم ٧ محافظات سورية، زكريا رواق لـ«الوطن» أن عدد المرضى النفسيين والعقليين الذين يتم قبولهم في المشفى شهرياً نحو ٢٠ مريضاً في الوقت الذي يجري تخريج عدد أقل من ذلك منهم، مشيراً إلى أن المركز الدائم للمشفى في منطقة الوردية شرق حلب يضم راهناً ٨٩ مقيماً تقدم لهم خدمات الرعاية كافة على حين وصل عدد المرضى من المقيمين في المشفى الإسلامية تحت إشراف الهيئة ٦٥ مريضاً. وللدمع النفسي ٤ مستويات مستوى الإرتقى مشفى ابن خلدون إلى المستوى الأخير الخاص بالرعاية التخصصية منها وقدم ٨٦ ألف خدمة طبية العام الفائت في الريف والمدينة في المستويين الأخيرين، ويتوقع أن يتم تجاوز الرقم العام الجاري.

راجع العيادات النفسية التابعة للهيئة العامة لشفى ابن خلدون للأمراض العقلية والنفسية في حلب أو التي تخدهما، ٨ آلاف مراجع خلال الشهر الفائت، ما يؤشر إلى ارتفاع أعداد المحتاجين لخدمات الصحة النفسية جراء الحرب الدائرة رحاها في البلاد. وأوضح المدير العام للهيئة بسام الحايك لـ«الوطن» أنه على الرغم من محدودية الإيرادات والدعم فإن عدد مراجعي العيادات النفسية في مركز الدعم النفسي المتقدم التابع للهيئة في أيلول الماضي بلغ ٣٠١٧ خدمة مقابل ٢٥٧٥ خدمة في المركز الدائم للمشفى و١٩٥٠ خدمة في المبرة الإسلامية التي تخدمها الهيئة في حين استفاد من الخدمات المقدمة ٢٦٦ زنياً في السجن المركزي و٢٥٠ من مراجعي مركز الطب الرياضي خلال الشهر ذاته. ولفت الحايك إلى أعمال ونشاطات تقوم بها الهيئة بشكل دوري إلى جانب خدماتها المنوطة بها «حيث نظمت الشهر الماضي ورشة عمل بعنوان: معاً نعمل معاً».

## بعد تعليق واشنطن مباحثاتها مع موسكو.. كيري يخاطر لافروف تعزيز التواجد الروسي في سورية.. خطة مضادة لـ«ب» الأميركية

### محمد عبيد - بيروت

### وكالات

فيما عززت روسيا من تواجدها العسكري في سورية والشرق الأوسط ضمن إطار خطة خاصة بها مضادة للخطة «ب» الأميركية بشأن سورية، أجرى وزير الخارجية الأميركي جون كيري اتصالاً هاتفياً مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، بحثا خلاله الأزمّة السورية وذلك رغم تعليق واشنطن للمباحثات مع موسكو بهذا الشأن.

ونكرت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها، بحسب «سانا»، أن الوزيرين تبادلوا خلال الاتصال الذي جرى بمباراة أميركية، الآراء حول الوضع في سورية، وقد جاء هذا الاتصال بعد أن أعلنت موسكو تعليق اتفاقية التعاون العلمي والبحثي في العلوم النووية والطاقة مع واشنطن. ومع تعليق الاتفاق الروسي الأميركي وتضاعف التهديدات الأميركية بتنفيذ «الخطة ب» بدأت روسيا زيادة حشدها العسكري في سورية، والتلويح بالخطة الخاصة بها والمضادة للخطة الأميركية، وقد ضم السيفين «سيريوخوف» و«زيليفوني دول» الروسيين الصاروخيين المزودين بصواريخ «كاليبجر» المصنعة في تشكيلة المجموعة الدائمة للسفن الحربية الروسية في البحر المتوسط على أساس دائم، ضمن سياق تصاعد التوتر الروسي الأميركي. وأكدت من جانبها، أصدرت الناطقة باسم



وصول أحدث نسخة من صواريخ «اس ٢٠٠» الروسية إلى سورية (عن الانترنت)

إلى تحقيق المصالحة في سورية، بما في ذلك حلب. وفي الأثناء، أكد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري في كلمة أمام اللجنة القانونية بحسب وكالة «سانا»، أن «سورية تعرب تقرر بنفسها انتماءاتها»، ووصف هذا الموقف بغير الجاد وغير المناسب البتة نظراً للأوضاع الحالية في حلب. وأكد مندوب روسيا الدائم لدى الاتحاد الأوروبي فلاديمير تشيغوف أن جوهر الخلافات بين موسكو وواشنطن حول سورية يكمن في إخفاق واشنطن في فصل المعارضة المعتدلة عن جبهة فتح الشام (النصرة سابقاً)، وأوضح أن الجزء الشرقي

من مدينة حلب خاضع لسيطرة «النصرة»، وتنظيمات مرتبطة بها، وكشف أن الأميركيين قالوا لافروف: إن بعض تلك التنظيمات قد تكون جزءاً من المعارضة المعتدلة، وإن هذه المجموعات المعارضة يجب أن تقرر بنفسها انتماءاتها»، ووصف هذا الموقف بغير الجاد وغير المناسب البتة نظراً للأوضاع الحالية في حلب. وأكد مندوب روسيا الدائم لدى الاتحاد الأوروبي فلاديمير تشيغوف أن جوهر الخلافات بين موسكو وواشنطن حول سورية يكمن في إخفاق واشنطن في فصل المعارضة المعتدلة عن جبهة فتح الشام (النصرة سابقاً)، وأوضح أن الجزء الشرقي

من مدينة حلب خاضع لسيطرة «النصرة»، وتنظيمات مرتبطة بها، وكشف أن الأميركيين قالوا لافروف: إن بعض تلك التنظيمات قد تكون جزءاً من المعارضة المعتدلة، وإن هذه المجموعات المعارضة يجب أن تقرر بنفسها انتماءاتها»، ووصف هذا الموقف بغير الجاد وغير المناسب البتة نظراً للأوضاع الحالية في حلب. وأكد مندوب روسيا الدائم لدى الاتحاد الأوروبي فلاديمير تشيغوف أن جوهر الخلافات بين موسكو وواشنطن حول سورية يكمن في إخفاق واشنطن في فصل المعارضة المعتدلة عن جبهة فتح الشام (النصرة سابقاً)، وأوضح أن الجزء الشرقي

## ضبطنا عصابات قتل خطيرة تعاونت مع المسلحين اللواء الحوش: الأزمّة أفرزت جرائم الخطف والسطو وسلب السيارات

### محمد منار حبيجو

كان العام الحالي أكثر الأعوام انتشاراً لها بـ١٠٩ حالات. وأضاف الحوش: هناك مواطنون تحول لهم أموال بطرق غير مشروعة، إلا أنهم يوصلونها إلى مدينة من دون أن يفلطوا طبيعة عملها، لكن في الجهة المقابلة هناك من يفعل ذلك عن قصد وهنا يعامل كل شخص بحسب قطعه

أعلن الحوش عن انخفاض كبير بعدد جرائم الخطف في المناطق الآمنة ولاسيما في دمشق التي لم يتجاوز عدد الحالات المضيوبة فيها أصابع اليد، كاشفاً أن عدد حالات الخطف خلال الأزمّة بلغ ٧٦٦ منها ٣١٨ العام الحالي. وأعلن الحوش أن عدد جرائم القتل المسجلة خلال الأزمّة وحتى

أعلن الحوش عن انخفاض كبير بعدد جرائم الخطف في المناطق الآمنة ولاسيما في دمشق التي لم يتجاوز عدد الحالات المضيوبة فيها أصابع اليد، كاشفاً أن عدد حالات الخطف خلال الأزمّة بلغ ٧٦٦ منها ٣١٨ العام الحالي. وأعلن الحوش أن عدد جرائم القتل المسجلة خلال الأزمّة وحتى

أعلن الحوش عن انخفاض كبير بعدد جرائم الخطف في المناطق الآمنة ولاسيما في دمشق التي لم يتجاوز عدد الحالات المضيوبة فيها أصابع اليد، كاشفاً أن عدد حالات الخطف خلال الأزمّة بلغ ٧٦٦ منها ٣١٨ العام الحالي. وأعلن الحوش أن عدد جرائم القتل المسجلة خلال الأزمّة وحتى

أعلن الحوش عن انخفاض كبير بعدد جرائم الخطف في المناطق الآمنة ولاسيما في دمشق التي لم يتجاوز عدد الحالات المضيوبة فيها أصابع اليد، كاشفاً أن عدد حالات الخطف خلال الأزمّة بلغ ٧٦٦ منها ٣١٨ العام الحالي. وأعلن الحوش أن عدد جرائم القتل المسجلة خلال الأزمّة وحتى

أعلن الحوش عن انخفاض كبير بعدد جرائم الخطف في المناطق الآمنة ولاسيما في دمشق التي لم يتجاوز عدد الحالات المضيوبة فيها أصابع اليد، كاشفاً أن عدد حالات الخطف خلال الأزمّة بلغ ٧٦٦ منها ٣١٨ العام الحالي. وأعلن الحوش أن عدد جرائم القتل المسجلة خلال الأزمّة وحتى

أعلن الحوش عن انخفاض كبير بعدد جرائم الخطف في المناطق الآمنة ولاسيما في دمشق التي لم يتجاوز عدد الحالات المضيوبة فيها أصابع اليد، كاشفاً أن عدد حالات الخطف خلال الأزمّة بلغ ٧٦٦ منها ٣١٨ العام الحالي. وأعلن الحوش أن عدد جرائم القتل المسجلة خلال الأزمّة وحتى

أعلن الحوش عن انخفاض كبير بعدد جرائم الخطف في المناطق الآمنة ولاسيما في دمشق التي لم يتجاوز عدد الحالات المضيوبة فيها أصابع اليد، كاشفاً أن عدد حالات الخطف خلال الأزمّة بلغ ٧٦٦ منها ٣١٨ العام الحالي. وأعلن الحوش أن عدد جرائم القتل المسجلة خلال الأزمّة وحتى

أعلن الحوش عن انخفاض كبير بعدد جرائم الخطف في المناطق الآمنة ولاسيما في دمشق التي لم يتجاوز عدد الحالات المضيوبة فيها أصابع اليد، كاشفاً أن عدد حالات الخطف خلال الأزمّة بلغ ٧٦٦ منها ٣١٨ العام الحالي. وأعلن الحوش أن عدد جرائم القتل المسجلة خلال الأزمّة وحتى

أعلن الحوش عن انخفاض كبير بعدد جرائم الخطف في المناطق الآمنة ولاسيما في دمشق التي لم يتجاوز عدد الحالات المضيوبة فيها أصابع اليد، كاشفاً أن عدد حالات الخطف خلال الأزمّة بلغ ٧٦٦ منها ٣١٨ العام الحالي. وأعلن الحوش أن عدد جرائم القتل المسجلة خلال الأزمّة وحتى

أعلن الحوش عن انخفاض كبير بعدد جرائم الخطف في المناطق الآمنة ولاسيما في دمشق التي لم يتجاوز عدد الحالات المضيوبة فيها أصابع اليد، كاشفاً أن عدد حالات الخطف خلال الأزمّة بلغ ٧٦٦ منها ٣١٨ العام الحالي. وأعلن الحوش أن عدد جرائم القتل المسجلة خلال الأزمّة وحتى

أعلن الحوش عن انخفاض كبير بعدد جرائم الخطف في المناطق الآمنة ولاسيما في دمشق التي لم يتجاوز عدد الحالات المضيوبة فيها أصابع اليد، كاشفاً أن عدد حالات الخطف خلال الأزمّة بلغ ٧٦٦ منها ٣١٨ العام الحالي. وأعلن الحوش أن عدد جرائم القتل المسجلة خلال الأزمّة وحتى